

## الفائق في غريب الحديث

إلى عُلْيَجَيْنٍ لم تقطع ثَمَارُهُمَا قد طال ماسجدا للشمس والنار ... .  
يريد لم يُخْتَنَا . أراد بما يحبَّ أن يقل : السهَّوَّ والنسيان والذنين والبول وغير ذلك .  
وبما يحب أن يذل : المفاصل الجاسية التي لا تُطَاوَعُه في القبض والبسط سحلت مريرة أي جعل  
حبله المُبِيرَم سحِلا وهو الرخو المفتول على طاق واحد وقد سَحَلَه يَسَحَلُه . والمَرِيرَة  
والمَرِير : المرُّ المفتول على طاقَيْن فصَاعِدَا وهذا تمثيل لضَعْفِه واسترخاء  
قُوَّته . أجم : عارف وملَّ . الانحياش : النفور من الشيء فزعا . قال ذو الرمة : ...  
وَبَيْضَاءٍ لا تَنْدُحَاشُ مِنْهَا وَأُمَّهَا ... إذا مارأتنها زيل منها زَوِيْلُهَا ... .  
ولم يرد أنه لا يَفَزَعُ فَيَنْدُحَاشُ ؛ لأن الشيخ موصوف الفرع والخشية ومنه المثل : لقد كنتُ  
وما أُخَشِّسِي بالذئب . ولكنه أراد أنه إذا فزع لم يقدر على النفار والفرار . السبات :  
النوم الثقيل ومنه قيل للميت : مسبوت والأصل فيه انقطاع الحركة الُهْبَات : الضعف  
والاسترخاء من قولهم : لفلان هَبَيْتَه أي ضعف وهَبَيْت المرض ورجل مهبوت الفؤاد : نخب .  
الُخْفَات : ضعف الاستماع من خُفُوت الصوت وإنما أخرجه على " فعال " لأنه وزن أسماء  
الأدواء . تَارَات : يكرُّ رُ عليه الحديث مرات حتى يتفَّهَمَه . عروة B ذكر أُحْيِحة بن  
الْجَاحِ وَقَوْلُ أَخُوَالِه فِيهِ : كِنَا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرُمَّةٍ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمُمِّه . وقيل  
الصواب الفتح في ثَمَّةٍ وَرَقَّةٍ . الثَّم : الجمع . والرَّم : المرَمَّة وأما الثَّم  
والرَّم فلا يخلوان من أن يكونا مصدرين .  
ثمة كالحكم والشكر والكفر أو بمعنى المفعول كالدُّخْرُ والعُرْفُ والخُبِيرُ . والمعنى  
: كذَّ